ارجح بل منع بعضهم النصب لكلفة التقدير وهو محجوج بقراءة عيسى بالنصب في سورة انزلناها والقمر قدرناه جنات عدن يدخلونها وقال الشاعر فارساً ما غادروه ملحماً غير زميل ولا نكس وكل فنصب فارساً بالمحذوف وما زائدة اي غادروا فارساً غادروه وملحماً نعت الحلة المهملة من لحمه غيره في الحروب واخلاص لم ويروى بالجيم وزميل بالميم المشددة قبل بالرسالة اي جبان والنكس بكسر النون الضعيف والوكل بكسر الكاف الذي يكل امره الى غيره والله الموفق

وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري

الفعل المشغول بالضمير في هذا الباب تارة يتصل الى الضمير بنفسه كزيد ضربته وتارة يفصل بينهما بحرف كزيد مررت به ومنه قوله نعم وكلا ضربنا له الامثال اي انذرنا كلا ضربنا له الامثال فهو منصوب بفعل موافق للظاهر في المعنى كما علم وكلا في له نعم والظالمين اعد لهم عذاباً اليما اي عذب الظالمين او اهان الظالمين وقرئ والظالمون على الابتداء وتارة يفصل بينهما بمضاف كزيد ضربت اخاه وتارة بحرف الجر والمضاف كزيد احسنت لاخيه والحاصل ان الفعل المشغول بحرف جر او باضافة او بهما معاً يجري مجرى الفعل المتصل بلفظ الضمير في جميع ما تقدم فكما يجب النصب في ان زيداً ضربته اكرمك يجب ايضاً في المشغول بحرف الجر نحو ان عمراً مررت به اكرمك اي جاوزت عمراً مررت به اكرمك وكذا المشغول بالاضافة نحو ان بشراً ضربت اخاه اكرمك اي اهنت بشراً او كذا المشغول بحرف الجر والاضافة نحو ان خالداً احسنت لاخيه اكرمك اي فرحت خالداً وكما يجب الرفع في خرجت فاذا زيد يضربه عمرو يجب ايضاً في المشغول عنه بحرف الجر او الاضافة او بهما معاً كما سبق وكما يختار النصب في ازيداً ضربته وما زيداً لقيته وبكراً اكرمته يكون كذلك ايضاً الى آخره تنبيه اذا قلت ذهب به بالبناء للمفعول لا يجوز في زيد الا الرفع لان الجار والمجرور في محل رفع بذهب وذهب لا يفسر الا فعلاً رافعاً مثله فلا يجوز نصب الاسم السابق خلافاً لابن السراج والسيرافي ولم يوافقهما المص في الكافية ووجه النصب عندهما انهما يجعلان نائب الفاعل في ذهب ضميراً يعود على المصدر الذي هو الذهاب فيصير الجار والمجرور في محل نصب على المفعولية فاذا انتصب الاسم السابق ينصب بفعل محذوف عامل في ضمير يعود على المصدر كما كان في المذكور الفعل فينصب زيداً على المفعولية كما كان في الجار والمجرور والله اعلم **بالفعل وسو في ذا الباب وصفاً ذا عمل**

بالفعل ان لم يك مانع حصل تقدم ان الوصف العامل يجري مجرى الفعل في هذا الباب في جميع ما تقدم والمراد بالوصف العامل هنا اسم الفاعل واسم المفعول لا نحو الصفة المشبهة وافعل التفضيل وافعل التعجب فان ذلك لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عاملاً فقوله ذا عمل يحترز به مما يعمل عمل الفعل وليس وصفاً كاسم الفعل فانه لا يعمل فيما قبله على الصحيح فلا يفسر عاملاً فلا يجوز زيداً عليكه اي الزمه واجاز الكسائي تقديم معمول اسم الفعل عليه فيجوز عنده المسئلة كالمصدر النائب مناب فعله نحو زيداً ضرباً اخاه على القول بعدم تقديم المصدر عليه وعلى القول بالجواز وهو مذهب المبرد والسيرافي والمص لا تمتنع المسئلة والتقدير اهنت زيداً ضرباً اخاه واحترز بقوله ذا عمل من اسم الفاعل بمعنى الماضي فلا يجوز النصب في زيد انا ضاربه امس لان اسم الفاعل لا يعمل اذا كان ماضياً على الصحيح وما لا يعمل لا يفسر عاملاً وتجوز المسئلة ايضاً عند الكسائي وابن حصى لان اسم الفاعل يعمل ماضياً عندهما واحترز بقوله ان لم يك مانع حصل من اسم الفاعل المقرون بال الموصولة فلا يجوز النصب في نحو زيداً انا الضاربه لان ما بعد الموصول لا يعمل فيما قبله فلا يفسر عاملاً لحصول فيه المانع واستوى حـ بالصفة وافعل التفضيل في عدم الاعمال كما سبق فمثال اسم الفاعل العامل خالداً انا ضاربه الآن او غداً ومثال اسم المفعول الدرهم انت معطاه الآن او غداً فيجوز في خالد والدرهم الرفع والنصب فالرفع على انه مبتدأ وما بعده خبر والنصب على تقدير انا ضارب خالداً ضاربه الآن و انت معطى الدرهم انت معطاه الآن فينتصب السابق بالمضمر كما تقدم في زيداً ضربته والله اعلم **وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع**

سبق ان الفعل المتصل بلفظ الضمير كزيد ضربته يساوي به ما فصل بحرف جر كزيد مررت به او باضافة كزيد ضربت غلامه او بالحرف والاضافة كزيد احسنت لاخيه وذكر الشيخ هنا ان العلقة الحاصلة بتابع شاغل كالعلقة الحاصلة بنفس الشاغل والعلقة هي الضمير العائد على الاسم السابق فاذا قلت زيد ضربت اخاه كان اخاه شاغلاً للفعل عن الاسم السابق و العلقة هنا حاصلة بنفس الاسم الواقع شاغلاً بمعنى انها ملابسة له ومثال العلقة الحاصلة بتابع الشاغل زيد ضربت رجلاً يحبه فرجلاً هو الشاغل للفعل وجملة يحبه نعت لرجل وهو

Copyright © King Saud University